

75- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

وبه نعتصم واليه نلجأ جل وعلا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن. نعم. قال الامام ابو داود في كتابه السنن باب من قال - [00:00:00](#) قال لا يقطع الصلاة شيء وتقدم ان الذي يقطع الصلاة هي ثلاثة اشياء المرأة والكلب الاسود الحمار وبالنسبة للمرأة اذا كانت حائضا يعني هجاة اذا كانت حائض يعني المقصود بالغ المقصود هنا اذا كانت امرأة - [00:00:24](#) باللغة هذا المقصود فهذه الاشياء الثلاثة ويدخل فيها الشيطان تقطع صلاة الانسان. اذا موت او عفوا اذا قوى هذه الاشياء احد هذه الاشياء الثلاثة بين الانسان او بين المصلي وبين سترته - [00:00:50](#) نعم واما احاديث لا يقطع الصلاة شيء فلا يصح منها شيء قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني الحافظ توفي عام ثمانية واربعين ومائتين قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة القرشي مولاهم - [00:01:14](#) قال عن مجالد وهو مجلد ابن سعيد الهمداني الكوفي قال عن ابي الوداك قال عن وابو الوداف ابن نوف وهو صدوق. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#) لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان. وهذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا صح نعم وذلك من اجل مجلد ابن سعيد الهمداني وهو لا يحتج به نعم - [00:01:59](#) وجاء في حديث اخرجه الدارقطني والطبراني من حديث ابي امامة وفي سنده عفير بن بعدان وهو ضعيف. نعم وجاء موقوفا ذلك على ابن عمر لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي - [00:02:18](#) وهذا موقوف على عبد الله بن عمر والحجة في المرفوع والمرفوع قد ثبت في حديث ابي ذر ان ثلاثة تقطع الصلاة نعم. قال حدثنا مسدد هو ابن مسوهد ابن مسقبل ابن مستورد الاسد البصري - [00:02:46](#) وهو ثقة سبت قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد وهو ثقة العبد قال حدثنا مجالد ابن سعيد قال حدثنا بالوداك جبر بن نوف قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو يصلي - [00:03:04](#) دفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرأوا ما استطعتم فانه شيطان فهذا الخبر تبين ان في هذه الرواية موقوف - [00:03:25](#) على ابي سعيد الخدري وليس بمرفوع قال ابو داود اذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر ما عمل به اصحابه من بعده نعم وبحمد الله الاخبار الاخرى لا تنازع ما جاء في حديث ابي داود لان حديث ابي داود صحيح نعم وقد - [00:03:50](#) وجهه مسلم وهذا ابواب تفريع استفتاح الصلاة قال باب رفع اليدين قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد او وضعي ثم الشيبان الامام توفي عام واحد واربعين ومئتين - [00:04:17](#) وهو احمد ابن حنبل دائما ينسب الى جده قال حدثنا سفيان هو بن عيينة ابن ابي عمران الهالي عن الزهري محمد بن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن - [00:04:38](#) عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى تحادي منكبيه طبعها هناك اربعة مواطن ترفع فيها الايدي في الصلاة. الموطن الاول عند تكبيرة الاحرام - [00:04:52](#) والموطن الثاني عند الركوع والثالث عند الرفع من الركوع والرابع عند القيام من التشهد الاول وترفع الصلاة اما الى حدو المنكبين او

الى حدو الاذنين هذا قد جاءت به الاحاديث وآآ الاخر قد جاءت به الاحاديث - 00:05:12

نعم وجاء بان عبد الله بن عمر كان يستقبل بيديه القبلة. نعم قال عليكم السلام رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح

الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد - 00:05:33

ان يركع وبعدما يرفع رأسه من الركوع هذا السالم. واذا اراد ان يركعوا بعده هذا السالف وقال سفيان مرة واذا رفع رأسه يعني من

الركوع واكثر ما كانوا يقولون وبعد ما يرفع رأسه من الركوع - 00:05:52

ولا ينفع بين السجدين فان السجدين لا يرفع وانما في التشهد الاول اذا انتهى وقام رفع. نعم وجاءت احاديث برفع في كل في كل

اركان الصلاة ولكن لا يصح من هذا شيء - 00:06:10

نعم هذا لا يصح منه شيء. نعم الاقرب قد حدثنا نعم حديث طبعنا ابن عمر باسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا محمد بن

المصفي الحمصي وهو صدوق جيد حديث قال حدثنا بقرية ابن الوليد - 00:06:32

الحمصي وهو صدوق له بعض الاوهام ويدلس التسوية والاسناد. قال حدثنا الزبيدي وهو محمد ابن الوليد وهو ثقة سبت في الزهري.

قال عن الزهري عن سالم عن عبد الله ابن - 00:06:50

عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك

فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكون حذو منكبيه. ثم قال - 00:07:08

سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود. ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى قضي صلاته قبل الركوع نعم يعني

بارك الله فيكم في تكبيرة الاحرام وكما تقدم في الركوع والرفع منه. وفي القيام من التشهد الاول - 00:07:30

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواضي ووثيقة سبت قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التنوري وهو ثقة سبت قال حدثنا

محمد بن جحاده وهو سقة قال حدثني عبد الجبار ابن وائل ابن حجر - 00:07:54

وهو لا بأس به صدوق قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر طاب عن الصواب علقمة بن

وائل اخو عبد الجبار ابن وائل الصواب علقمة بن وائل اخوه عبد الجبار ابن وائل - 00:08:15

قال عن ابي قال عن يعني الصواب القم بن وائل عن ابي وائل ابن عن ابي وائل ابن حجب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فكان اذا كبر رفع يديه - 00:08:42

قال ثم التحف ثم اخذها شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه نعم يعني قد يكون هذا في وقت البرد؟ نعم قال فاذا اراد ان يركع اخرج

يديه ثم رفعهما واذا اراد ان - 00:08:59

يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع من السجود ايضا رفع حتى فرغ من صلاته. نعم وهذا اسناد

حسن وقد اخرجه مسلم في كتابه الصحيح - 00:09:19

نعم وحديث بقرية السابق صحيح ايضا نعم. يعني اسناد حسن وتقدم باسناد صحيح قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن اي

محمد ابن جحاده يذكر ذلك للحسن البصري. فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعله من فعله. وتركه - 00:09:40

من تركه نعم فالسنة في فعله. قال ابو داود وهو هذا الحديث همام. اي ابن يحيى عن ابن جحادة اي محمد لم يذكر الرفع من الرفع

من السجود وهنا اذا رفع رأسه من السجود - 00:10:06

نعم الصواب انه ليس فيها ذلك نعم اعطنا الحديث في مسلم حديث واحدا لمعنى. قال حدثنا زهير قال حدثنا غفران قال حدثنا

همام حدثنا محمد بن سعاد انه ما حدثنا حدثا عن ابيه وائل ابن حجر ايه انه - 00:10:31

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وذهب الى الصلاة كبر وصفها وصف همام حيال اذنيه ثم التهم بثوبه ثم وضع يده اليمنى

على اليسرى فلما اراد ان يركع يديه من الحوض ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه - 00:11:03

مما سجد سجد بين كفيه. نعم ما في ذكر ورفع اليدين في السجود في مسلم وتقدم في حديث ابن عمر وكان لا يفعل ذلك ولا يرفع

بين السجدين. والله لعلها الاصح - 00:11:23

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيب العبسي قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وهو ثقة عن عن الحسن بن عبيد الله النخعي وسيفة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانت بحيال منكبيه - [00:11:45](#) بابهاميه اذنيه ثم كبوه وهذا طبعا منقطع بين عبد الجبار وابيه وعلقمة بن وائل قال حدثني مسدد بن مسرهد قال حدثني يزيد قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري قال حدثنا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله - [00:12:08](#) قال حدثنا عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتي عن ابي انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع يديه مع التكبيرة نعم وهذا فيه اهل بيته وتقدم ان هو عن علقمة اخيه - [00:12:32](#) قال حدثنا مشدد بن قال حدثنا بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب الجرمي وهو صدوق عن ابيه كليب الجرمي ايوه وثق عن وال بن حجر رضي الله عنه الحضرمي قال قلت لاناظرن - [00:12:55](#) لاناظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي؟ قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حادتا اذنيه. ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع - [00:13:12](#) رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه ويكون كالقابض فلما رفع رأسه من الركوع وفأهما مثل ذلك فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى. ولم يذكر - [00:13:32](#) هنا عند السجود ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى فافترش رجله اليسرى وجلس عليها ونصب اليمنى. هذا في الصلاة التي لها تشهد او في التشهد الاول واما في التشهد الثاني يتوقف - [00:13:56](#) ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه الايمن وحدا مرفقه الايمن على فخذه اليمنى. وقبض اثنتين وحلق حلقة وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا وحلق بشغ الاقهمة الوسطى وأشار بالسبابة. الابهام والوسطى وأشار بالسبابة. يحنيها قليلا - [00:14:16](#) نعم وهذا اسناد جيد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وقد روى هذا الحديث خمسة تقريبا عن وائل بن حجب قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني تقدم منهم اثنان نعم - [00:14:47](#) ان لم يكونوا ثلاثة اذا قلنا اهل بيته اهل بيت عبد الجبار فهي علقمة. نعم علقمة بن وائل قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك قال حدثنا زايد بن قدامة عن عاصم بن - [00:15:08](#) باسناده هو معناه قال فيه ثم وضعها ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والصغ هو الساعد نعم على الصدر وقال في سم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب - [00:15:27](#) تحوكونا ايديهم تحت السياب كما تقدم في حديث علقمة نعم وهذا ايضا اسناد جيد وزائد ابن قدامة الثقفي ثقة مشهور قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه العبسي وهو ثقة حافظ توفي تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا شريك بن عبدالله النخعي - [00:15:50](#) الكوفي وهو من اهل العلم فيه ضعف قال عن عاصم بن كليب عن ابيه عن والي بن قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع لديه حيال اذنيه - [00:16:14](#) قال ثم طبعا في حديث ابن عمر حيال منكبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه ثم اتيتهم فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم بروناس واكسية - [00:16:30](#) وتقدم من البورنس مثل ثياب المغاربة الان كل ثوب رأسه منه ملتصق به قال نعم وهذا فيه شويك وقوله الى صدوبهم هذه لا تصح وانما تقدم انهم رفعوا ايديهم الى حذو - [00:16:59](#) اذانهم حتى حادة اذنيه كما في رواية بشر ابن المفضل فهذه حذو صدورهم فيها ضعف من اجل شريك نعم قال باب افتتاح الصلاة. قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري وهو ثقة - [00:17:30](#) قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي وهو امامته في سبعة وتسعين ومئة عن شريك ابن عبد الله النخعي توفي عام ثمانية وسبعين ومئة قال عن عاصم بن كليب عن القم بن وائل عن وال بن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون

00:17:58 - ايديهم في

بهم في الصلاة ولعل نقف عند هنا والحديث الذي بعده طويل فيه يحتاج الى شرح ولعل نقف عنده هنا ونؤجل القراءة ايضا في مسلم

00:18:23 - والمنتقى. جزاك الله خير. امين -